تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/ae

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/12

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/12arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/12arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/grade12

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/almanahj_bot

@grade12ua_e

دائرة التَّعليم والمعرفة

مكتب العين التَّعليمي

مدرسة .....

الصف الثاني عشر B/A

تحليل موشَّح " جادك الغيث " لسان الدّين بن الخطيب / الفصل الدّراسي الثَّاني /العام الدّراسي 2017-2018

- **الموشَّح** : *نوع من الشعر العربي حيث نجده مرةباللغة الفصحى وأخرى خليط بين الفصحى والعامية وهو أندلسي النشأة يتألف الموشح من ستة أقفال وخمسة أبيات يقال له التام وقد أطلق تسمية الموشح على مقطوعة تنظم باللغة العربية على أوزان متعددة دون أن تتقيد ببحر أو قافية ..*
- *وتعود نشأة الموشح إلى القرن الثالث للهجرة حيث كان مقدم بن معافر أول ناظم للموشحات كما يقال أنه أول من صنع القواعد لذلك في الأندلس هو محمد بن محمود القبري كما كان الموشح وليداً للتطور البعيد المدى الذي وصل إليه الشعر في الأندلس وكان نتيجة طبيعية لإزدهار الحضارة العربية وللموشح عناصر وأصول.*

يتكون الموشَّح من :

1- المطلع : وهو ما يفتتح به الموشح .

2- الدور (الغصن) : وهي أجزاء مؤلفة تكون مفردة ومركبة ، ويلزم فيها الاتفاق في الوزن ، ويراعى فيها اختلاف القوافي في كل دور .

3- القفل (السمط) : وهو خاتمة الدور ، ويلزم أن تتفق قافيته مع قافية المطلع .

4- البيت : ومسمى البيت في الموشح يختلف ، فالبيت في الموشح يطلق على الدور والقفل معا .

5- الخَرْجَة : وهو خاتمة الموشح .

أثر البيئة في النص:

1- كثرة اللهو و الترف في الأندلس.

2- جمال الطبيعة هناك وتنوع مظاهر الحسن فيها.

3- اتصال الثقافة الأندلسية بالثقافة العربية في المشرق.

4- تجديد الأندلسيين في أوزان الشعر وقوافيه بابتكارهم الموشحة.

- **خصائص فن الموشحات :**

1- التأثر بالثقافة الدّينيَّة والحياة الاجتماعية والسياسية .

2- تشخيص عناصر الطبيعة .

3- سطحيَّة الأفكار .

4- التنويع في القوافي .

5- سهولة الألفاظ .

عوامل ظهور الموشح:

1- المحيط الطبيعي الساحر الفتان فالأندلس من أصقاع الدنيا الجميلة.

2- الرفاهية ونعومة العيش الذي أدى لانتشار مجالس اللهو والطرب حيث امتلأت بها القصور.

3- الاختلاط بين العرب والأسبان مما ولد أذواقاً جديدة.

4- بعد العرب في الأندلس عن المشرق العربي وقيمه مما أتاح لهم التحرر.

- **لسان الدّين بن الخطيب :**

هذه الموشحة المشهورة لشاعر أندلسي شهير لقب بذي الوزارتين (وهو) لسان الدين محمد بن عبدالله بن الخطيب (كان شاعر الغني بالله محمد بن أبي الحجاج أحد ملوك بني الأحمر ووزيره ، توفي سنة 776 :هـ وقد قال هذه الموشحة في الغزل وذكر الطبيعة ومدح بها سلطانه الغني بالله.

- **جو القصيدة "الموشَّح "**

يترك الشاعر لجام خياله الواسع النابض بذكريات الماضى العريق السعيد في الأندلس ويجد في شعره مجالاً لسرد تلك الذكريات حيث يتذكر الأيام الجميلة الحية التي عاشها هناك والمتعة بين الأحبة وجمال الطبيعة فتهيج عواطفه ،يجعلنا نشارك معه تلك السعادة الماضية ونتحسر معه على ما ألم بها لذهاب زمن العهد والحياة في الأندلس.

-فشاعرنا "لسان الدين الخطيب "يبوح لنا بذكرياته التي عاشها في غرناطة ويتألم ويتحسر على أنها مرت خلسة سريعة ،"فالأيام الجميلة تمر سريعة"

- **الجرسُ الموسيقي والإيقاعات الغنائية :**

صوت الصفير للسين : الأندلس، خلسة ، مختلس، ترسم، موسم، ...إلخ

وله دلالة ماثلة على نفسية الشاعر الحزينة يعزفُها على نغم هادئ وكأنه يتصعَّد من نفس مكلومة مزقها الشوق لتلكم الأيَّام المليئة بالسرور والحب..

كالهمس الذي يستودعه الشاعر في أثناء قصيدته.

- الموشَّح :

(أ)

الفكرة الرئيسة (1-7) : ذكريات سعيدة بين الأحبة والطبيعة الساحرة.

العاطفة: الشوق والحنين.

1-جادك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل بالأندلسِ

يدعو الشاعر لتلك الأيام السعيدة التي قضاها في غرناطة بالسقيا كلما سقط المطر على عادة القدامى حين كانوا يدعون لأرض المحبة بذلك.

2-لم يكن وصلك إلا حُلُماً في الكرى أو خلسة المختلسِ

كان لقاء الأحبة جميلا ،ولكنه مر سريعاً كالحلم السعيد أو اللذة المختلسة.

3-إذ يقود الدَّهرُ أشتاتَ المنى ننقل الخطو على ماترسمُ

يسترجع الشاعر الذكريات فيقول كان الدهر يحقق أمانيه المتعددة المتنوعة فتجري على خطة مرسومة لا تختلف ولا تنحرف.

4-زُمَراً بين فُرادى وثنى مثلما يدعو الحجيجَ الموسمُ

هذه الأماني تأتى في موعدها المرغوب فرادى أو ثنى أو جماعات كأنها وفود الحجاج في موسم الحج تأتى في موعدها متفرقة أو متجمعة.

5-والحيا قد جلَّلَ الرَّوضَ سنا فثغورُ الزَّهرِ... فيه تَبسمُ

كانت الطبيعة حولنا بهيجة تشاركنا سرورنا وتسهم في سعادتنا فالمطر قد كسا الروض ثوبا مشرقا من الأزهار المتفتحة الباسمة.

6-وروى النعمان عن ماء السماء كيف يروي مالكٌ عن أنسِ

روى النعمان عن ماء السماء: المراد هنا أن شقائق النعمان ذلك النوع من الإزهار الذي يعرف بشكله الأحمر ونقطة السوداء يدل على أثر المطر فيها وفضله عليها والنعمان بن ماء السماء: ملك الحيرة في الجاهلية وفى هذا التعبير تورية ومالك بن أنس: فقيه صاحب مذهب معروف و أنس أبوه أو هو أنس ابن مالك خادم الرسول (ص) وعلى هذا لا تكون

بينهم علاقة القرابة.

كيف يروي مالك عن أنس المراد هنا أن ما بين شقائق النعمان والمطر من نسبه وصلة مثل ما بين مالك و أبيه أنس أو مثل ما بينه وبين أنس بن مالك في صدق الأحاديث المروية.

7-فكساه الحسنُ ثوباً مُعلَماً يزدهي منه بأبهى ملبسِ

شقائق النعمان تنطق بأثر المطر وتدل على أنها وليدة ماء السماء كما أن مالكاً وليد أنس فأصبح الروض يختال في ثوب جميل تعددت فيه ألوان الحسن والبهاء.

(ب)

الفكرة الرئيسة في الأبيات (8 -12) : وصف الطبيعة وعلاقتها بالشاعر(العاطفة: الحب والفرح)

8-أيُّ شيءٍ لامرئٍ قد خَلُصا فيكون الرَّوض قد مُكِّن فيهِ

إنَّ الحال لا تدوم لإنسان ،وكذلك الرَّوض فإنَّه يخضَّرُ ويُزهر ويذْبُل كالإنسان تماماً .

9-تنهب الأزهار ..فيه الفُرصا أمِنت من مكره ..ماتتقيهِ

الأزهار كالإنسان تنتهز الفرص لتستمتع بكل لحظة ؛فالأزهار تتقي الذبول والتساقط (كذلك الإنسان يستغل حياته قبل الموت) فكلاهما يستغل كل لحظة ليستمتع بحياته.

10-فإذا الماء... تناجي والحصى وخلا ...كُلٌّ خليل بأخيه

شبَّه الشَّاعر صوت جريان الماء فوق الحصى بالمناجاة حين يختلي كلُّ حبيب بحبيبه.

11-تُبصر الوردَ غيوراً بَرِماً يكتسي من غيظه ما يكتسي

عندما شاهد الورد وسمع مناجاة الماء للحصى احمرَّت وجنتاه ليس خجلاً بل غيرةً وحسداً .

12-وترى الآس ...لبيبا فَهِمَاً يَسْرِقُ السَّمْعَ بِأُذْنَي فَرسِ

أمَّا الآس ذو الأوراق العريضة والرائحة الذكيَّة ،فلم يكن كالورد غيوراً ، بل كان أكثر ذكاءً ،وراح يسترق السَّمع .

(ج)

الفكرة الرئيسة (13-16):

مناجاة الأحبة ورغبة في تجديد اللقاء بعد فراق مؤلم ، (العاطفة : الحنين)

13-يا أُهَيلَ الحي من وادي الغضا وبقلبي مسكنٌ .....أنتم بهِ

يا أهل ذلك الحي بذلك الوادي الذي تحول إلى ألم و حزن وشجن ،إنني أدعوكم وأناديكم لأنكم قريبون مني مكانة، و لكم منزلة خاصة بقلبي.

14-ضاق عن وجدي بكم رحب الفضا لا أبالي ..شرقه من غربهِ

فإحساسي وشعوري ضاق بهذا الفضاء الواسع الرحب فلم أعد أهتم به و لا بأي جهة فيه.

15-فأعيدوا عهد أنس قد مضى تعتقوا عبدكم ...من كربهِ

دعوة إلى إعادة ذلك الزمان، زمان الأنس و الحب واللهو فأنتم بهذا تحررون عبدا ضاقت به القيود و أحكمته.

16-واتقوا الله .... وأحيوا مُغرماً يتلاشى ...نفساً في نفسِ

أدعوكم لتقوى الله فيما يصيبني فأنا إنسان معشق ومغرم لذلك الزمان وبهذه الحالة التي وصل إليها فأنا انتهي و أتلاشى شيئا فشيئا.

- **الصور البيانية :**

الصور: (يا زمان الوصل) استعارة مكنية، شبه زمان الوصل بإنسان وحذف المشبه به و دل عليه بشيء من خصائصه وهو النداء و فيها تشخيص للزمان و كأنه إنسان حي يسمع النداء و هي توحي بحنين الشاعر لتلك الأزمان.

((جادك الغيث)).

(لم يكن وصلك إلا حلما أو خلسة المختلس) تشبيهان فالوصال في لذته كالحلم السعيد في سرعته و قصر زمن المتعة كالخلسة السريعة.

تشبيه تمثيلي شبه فيه حالة شقائق النعمان المتفتحه التي تدل على سقوط المطر وأثره في الأرض بصورة مالك يروي عن أبيه أنس الحديث.

النعمان بن ماء السماء: ملك الحيرة في الجاهلية وفي هذا التعبير تورية.

البيت الثالث يقود الدهر أشتات المنى استعارة مكنية تصور الدهر قائداً والمنى جنودا تقاد لأمره.

(يدعو الموسم) استعارة مكنية تصور موسم الحج إنسانا يدعو الناس ويناديهم.

(تنهب الأزهار) : استعارة مكنية شبه الأزهار بإنسان ينتهز الفرص ،فحذف المشبَّه به ،أبقى شيئاً من لوازمه .

(الماء تناجى والحصى)، (الورد غيوراً) ، (الآس لبيباً) : استعارة مكنية .
(بقلبي مسكن): تشبيه بليغ شبه فيه القلب بالمكان الذي يسكن فيه.
(ضاق عن وجدي رحب الفضا): كناية عن ضيقه.
(لا أبالي شرقه من غربه): كناية عن ضيقه وحزنه.

(عبدكم): استعارة تصريحية شبه فيها نفسه وهو أسير قيود الحب والفراق بالعبد المأسور لدى سيده ولا يستطيع الخلاص.

- **الطباق:**

(ضاق × رحب / شرق ×غرب / أعيدوا × مضى / تعتقوا × عبدا / أحيوا × يتلاشى)

تتساوى الأضداد لدى المحب لفرط معاناته ولا يطلب المحب شيئا عدا قلب الأوضاع بعد أن كانت قد انقلبت ، تصحيحا لها ووضعا للأمور في نصابها .

- **المستوى المعجمي والتركيبي:**

(أ) **حقل الشوق والحنين** :(جادك الغيث، زمان الوصل ، الحلم،الكرى) يكشف عن توجع الشاعر من السرعة التي تولى بها زمان الوصل لزمان الوصل وجهان أحدهما ايجابي (السعادة) ، والآخر سلبي وهو (شدة القصر) والتقاء هذين الوجهين رغم تعارضهما في الظاهر ، لا يمنع من تكاملهما في إحداث أثر في نفس المتكلم وهو حثها على الاستزادة من الوصل لأن النفس تستزيد مما تستطيب استزادتها.

(ب) **معجم دال على الانقياد** :(يقود ، الدهر، يرسم ، ننقل الخطو ، يدعو الحجيج) وقد انعكس استئثار الدهر بإدارة حياة الإنسان ومصيره على لحظات السعادة في هذه الحياة فإذا هي "أشتات" يكون فيها للإنسان ما يحب (المنى) أو يكون فيها مع من يحب (ثنى).

(ج) **معجم الجمال** :(جلل ، سنا ، تبسم ، كسا ، الحسن ، معلما ، يزدهي ، أبهى) وهو معجم لكثافته يخلع على الإطار الطبيعي جمالا مطلقا ، فمفرداته تدل على التزيين والتزويق.

(د) **فتح الشاعر المعجم على سجل ديني وهو سجل علم الحديث** (روى ، يروى ، مالك ، أنس) وهو معجم يخلع جلالا ومهابة على آيات الحسن والحياة في الطبيعة ويرقى بدلالتها على أنها من أثر الماء إلى مصاف النصوص المهيبة بانطوائها على تفسير أسرار مبتدأ الحياة.

(هـ) **فتح المقطع على سجل النسيج**(كسا ، ثوبا، معلم ، ملبس ، جلل ..) لمزيد تأكيد معنى الجمال الطبيعي الذي أحاط بلحظات الوصال المستعادة ، وهو معجم يدل في أصل سياقه على معنى تضافر جمال العناصر البسيطة المفردة وانضمامها لصنع الجمال الكلي الأقصى.

(و) **المعجم الديني** : (تعتقوا ، اتقوا ، الله) يستغل حض الشرع على عتق الرقاب وإيجابه التقوى ، فيتوسل بهذه المبادئ ليوحي أنها مشروعه في تجديد الوصل من الواجب شرعا ، وللحث على ذلك.

(ز) **معجم الغزل**: (أهيل ، الحي ، قلبي ، ضاق ،وجدي ، أنس ، عبد ، تعتقوا ، كرب ، مغرم) لأنه خرج من التغني بالخمر إلى التغني بتجربة الحب ، أي أنه يترجى عودة الماضي المفقود.

(ح) **معجم الشكوى والهلاك** : (ضاق ، مضى، كرب ، يتلاشى) تصوير حالة الهلاك والمشارفة على التلف بسبب ما يكابده .

- الوصف: أسلوب خبري - الغزل : أساليب إنشائية .
- **الأساليب الخبرية و الإنشائية والغرض منها:**

جادك الغيث: أسلوب خبري لفظا إنشائي معنا وغرضه الدعاء.

يا زمان: أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التمني.

يا أهيل: أسلوب إنشائي نداء. أهيل: إظهار مدى مكانتهم في نفسه.

أعيدوا: إنشائي نوعه أمر غرضه الاستعطاف و الالتماس.

اتقوا و أحيوا: أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الاستعطاف و الالتماس.

أ فترضون:أسلوب إنشائي نوعه الاستفهام غرضه الاستعطاف.

لم يكن وصلك إلا حلما: أسلوب قصر غرضه التوكيد. / حبس القلب: أسلوب قصر.

- **فسرسبب وجود أفعال ماضية .**

لأنه يتكلم عن ماضي يتمنى استمراره.

- **فسرسبب وجود أفعال مضارعة .**

يظل الشاعر يستخدم الفعل المضارع لبثّ الصورة الحيّة في ثنايا القصيدة

وجعل الفاعل (ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن) وذلك بحرف المضارعة" النون " للدلالة على المشاركة.

- **الوظائف النحويَّة :**

الجمل الفعليَّة	الجمل الاسميَّة	الفاعل	المفعول به	الحال
(جادك الغيث)/(يازمان الوصل)	(الحيا قد جلل الروض)	الغيثُ	أشتاتَ	زُمراً
(لم يكن وصلك)/ (ينقل الخطو)	(فثغور الزهر تبسمُ)	إذا الغيثُ	الخطوَ	غيوراً
(يرسمُ)/ (يقود)/ (يدعو)/(قد جلل)	(أيُّ شيءٍ قد خلُصا)	الدَّهرُ	الوفودَ	برِماً
(روى النعمان)/ (كيف يروي)	(بقلبي سكنٌ)	الموسمُ	الرَّوض	لبيباً
(فكساه الحسنُ)/ (يزدهي)/(قد خلصا)	(أنتم به)	النعمانُ	كساهُ	فهماً
(فيكون الرُّض)/ (قد مُكّن) /(تنهبُ)		مالكٌ	ثوباً	
(أمنت)/(تتقبه)/(تناجى)/(خلا)		الحسنُ	الفُرضا	
(تبصر)/(يكتسي)/(نرى)/(يسرق)		الأزهارُ	تتقيه	
(يا أُهيل)/(ضاق عن وجدي)/(لاأبالي)		الماءُ/كلُّ	الوردَ/ الآسَ	
(أعيدوا)/(قد مضى)/(تعتقوا)		رحبُ	السَّمعَ	

عبد العزيز شباط